

كرسي المتنبي (شرح ديوان المتنبي) - حلقة (404) - أين ازمعت أيهذا الهمام

أيمن العتوم

بسم الله الرحمن الرحيم. السلام عليكم ورحمة الله تعالى وبركاته اجمعين. اهلا وسهلا ومرحبا بكم الى حلقة جديدة من برنامج شرح ديوان المتنبي المرسوم بكرسي المتنبي ونحن الان بحمد الله تعالى في الحلقة الرابعة بعد المئة الرابعة وقد وصلنا الى القصيدة مئتين وعشرين اي - 00:00:00

اين ازمعت اي هذا الهمام وقال المتنبي يمدح سيف الدولة وقد عزم على الرحيل من انطاكية اين ازمعت ايه هذا الهمام؟ نحن نبت الربا وانت الغمام. نحن من ضائق الزمان له فيك وخانته قربك - 00:00:50

ايام في سبيل العلا قتالك والسلم وهذا المقام والاجدام. ليت انا اذا ارتحلت لك الخيل وانا اذا الخيام كل يوم لك احتمال جديد ومسير للمجد فيه مقام. واذا كانت النفوس كبارا تعبت في مرادها - 00:01:10 يسام وكذا تطلع البدور علينا وكذا تقلق البحور العظام ولنا عادة الجميل من الصبر لو ان السوى لواء سوى نواة نسام. ولنا عادة الجميل من الصبر لونا سوى نواك نسام. كل عيش ما - 00:01:35

لم تطبه حمام كل شمس ما لم تكنها ظلام ازل الوحشة التي عندنا يا من به يأنس الخميس الوهم والذى يشهد الوغى ساكن القلب بكل القتال فيها ذمام. والذي يضرب الكتاب حتى - 00:01:55

نلتلاقى الفهاق والاقدام اذا حل ساعة بمكان فاذاه على الزمان حرام. والذي تبنت البلاد سرور والذي تمطر السحاب مدام. كلما قيل قد تناهى ارانا كرما ما اهتدت اليه الكرام فحتنکع عنه الاعادي وارتياحا يحار فيه الانام انما هيبة المؤمل سيف الدولة الملك في القلوب - 00:02:15

وبحساب فكثير من الشجاع التوقي وكثير من البليغ السلام طيب قال في البيت الاول اين ازمعت اي هذا الهمام نحن نبت الربا وانت الغمام اين ازمعت؟ يسأل سيف الدولة يقول اين قصدت؟ - 00:02:45

اين ازمعت؟ ازمع مثل عزمه اه ازمع على الامر مثل عزم على الامر يعني نوى ان يفعله او نوى الشيء لكي يقوم به فيقول له اين ازمعت اي هذا؟ يعني يا هذا - 00:03:07

اه الهمام الملك السيد الشجاع الماضي في الامور فهي صيغة مبالغة اه اين ازمعت او ممكن تكون آآ صفة مشبهة اين ازمعت ايه هذا الهموم؟ فيخاطب سيف الدولة ويقول له اين قصدت الامر - 00:03:25

ابن وكيع قال هذا قال اول هذه القصيدة سوء ادب. لسؤال الملك اين ازمعت؟ ما حدا بسائل الملك وبين رايح طبعا انا قرأت القصيدة وقرأت قول ابن وكيع وقرأت اه اقوالا اخرى - 00:03:44

لم اجد فيها سوء ادب. القضية مش هو لم يسأله مباشرة ولم يقف امامه وحاسبه. يعني يكون الامر كذلك او كما قال ابن وكيع اذا وقف امام الملك وحاسبه وسأله سؤال المحاسب او المستنكر اين ازمعت ايهها ولم يقل ذلك - 00:04:01

يعني انا استغرب من ان بعض الادباء والنقاد والشراح المتنبي يأخذون عليه بعض الالفاظ او الكلمات وهم يفترض بهم ان يفهموا ان الامر ليس على الحقيقة انما هو على المجاز وعلى الكناية وفيه صورة وفيه استعارة وفيه انزياح دلالي كما يقولون. مو القضية نوقف امامه وسأله - 00:04:17

سؤالا يعني ايش يحاسبه على ذلك كأنه اعلم؟ لا. يقول له هذا السؤال لم يوجهه الى اصلا. هو هو قاله في القصيدة. بمعنى يعني آآآ يسأل آآ الى اين ت يريد؟ هو الناس كانت تسأل رسول الله صلى الله عليه وسلم. الى اين ت يريد يا رسول الله؟ فكان يعمي الرسول صلى الله عليه وسلم الجهة التي - 00:04:41

يريد ان يذهب اليها او يقول جهة اخرى حتى يعني لا يصل امر اتجاهه للعدو. السرة الناس كانت تسأل الرسول الى اين يا رسول الله الى اين ت يريدنا ان نذهب يا رسول الله؟ هذا من هذا الباب يريد ان يقول انه كما فعل الصحابة مع رسول الله صلى الله عليه وسلم من انهم اطاعوه في الجهة التي ذهبوا - 00:05:01

ابي اليها نحن ايضا سنتطيوك يا سيف الدولة في الجهة التي ت يريد ان او ازمعت الذهاب اليها. فما فيه سوء ادب ابدا لانه مش سؤال ليس سؤال استنكار وليس سؤالا حقيقيا اقامه مقام الوجود الفعلى توجيهه الى سيف الدولة. هم - 00:05:21 اين ازمعت ايه هذا الهمام؟ ثم قال نحن نبت الربا وانت الغمام نحن نبكي الربا الربى جميع ربوا والربوة العالى من الارض يعني زي هضبة. مم. وليس قال نحن بعضهم طبعا ايضا عاب عليه ان يقول نحن نربط الريع كان كان يمكن ان يقول نحن نبت وانت الغمام. ما يخص الربا لكن لا المتنبي يقصد ان يخص الربا. لما - 00:05:39

لأشياء كثيرة واحدة ان الربى ينزل عنها الماء فهي احوج ما تكون الى الغيث او الى الماء لكي تنبت زهرها. لانه الماء بينزل للوديان. فالوديان يمكن ان تجد فيها اشجارا هذا حقيقي. تجد - 00:06:07

في اشجارا متشابكة وهي ايضا الوديان محمية من الريح التي يمكن ان تقتل الزهر في الوديان تنبت زهور براحتها وتخت蟠 اختلالا حتى تصبح احوك ما في القرآن الكريم. مم. يعني تصبح اه خضرتها مائلة الى السواء - 00:06:21 قد فالربا اول شي محتاجة الى الغمام اكثر من غيرها. فهذا يريد ان يقول انتا محتاجون الى غمامك. الى مطرك الى جودك الى كرمك الى حسن اخلاقك اكثر من هذه واحدة. النقطة الثانية الربوة ها الربوة تكون مرتفعة - 00:06:41

فمنظر فمنظر الزهر فيها افضل من منظر الزهر في الوديان لانه ما حدا بالوديان يعني فيه خفاء اه والنقطة الثانية ايش؟ انها ارتفاعها يبرز حسنها للناظرين ولذلك يشقى رب العالمين قال كمثل جنة بربوة - 00:06:59

ما قال لك بواذ لكن قال لك وحدت من غير دين زرع كمثل جنة بربوة اصابها وابل. هم اذا نحن نبت الربا وانت الغمام. شو يعني قصده؟ نحن نبكي الربا وانت الغمام؟ يعني كما لا يمكن ان تحيا الازهار او الرياض او الربا - 00:07:23

او النبت الا بال gammam كذلك لا تحيا نحن الا بك فنحن ان تركتنا او غبت عننا او لم تمطر علينا متنا فهو جودك وجودنا وبسبب منك نحن مستمرون في الحياة. هم. طبعا هي ربما فيه شيء من المبالغة المدح. وقال اه الواحدى قال - 00:07:42

البيت الاول مثل قول الشاعر وانا لم اقرأ على قائله بالمناسبة. قال الشاعر نحن زهر الربا وجودك غيث نحن زهر الربا وجودك غيث هل بغير الغيوث يورق زهر ثم قال في البيت الثاني نحن من ضائق الزمان له فيك وحانته قربك الايام - 00:08:05

قصده يقول نحن من ضائقه الزمان فيك المفعول به هو الهاء ضائقه اه الزمان فيك يعني ها هي المفعول به بس ايش جرها بحرف جر او ادخل عليها حرف جر - 00:08:28

دخول اللام على المفعول به قبيح في اللغة او نادر في اللغة ولكن بعضهم استشهد بموضعين في القرآن الكريم دخلت اللام فيهما على المفعول به كقوله تعالى مثلا الموضع الاول - 00:08:45

قوله تعالى ردوا لكم بعض الذي تستعجلون لانه بعض الفاعل لكم هي كانوا المفعول به. ردف لكم بعض الذي تستعجلون. وقوله تعالى ايضا يا ايها الملا افتوني في رؤيای. انتم تعبرون الرؤيا. الرؤيا هي مفعول به مقدم. اي تعبر تفسرون الرؤيا. فادخل اللام على المفعول به. فقال لك لا لا - 00:09:06

النظائر فالذين عابوا على المتنبي استخدام او ادخال اللام على المفعول به انتصر له القرآن ما الدلاله؟ الدلاله ان المتنبي ربما لم ينتبه على ادخال اللام على المفعول به ولم يكن في ذهنه ان بعض - 00:09:33

حاسدين او المبغضين لمكانته عند سيف الدولة او لمكانته في الشعب سياخذون ذلك عليه. ولكنه قال ذلك عفوا لما؟ لانه عنده التراث

من القرآن الكريم. اسلوب القرآن متمثل فيه او متمثل فيه موجود في عقليته. فلما يتحدث او - 00:09:53
ولما يقول ذلك آآآ يعني آآ يكون له مرجعية من القرآن او من الحديث بالمناسبة واحنا طبعا وصلنا اربعينية واربع حلقات وقلنا لا
حصر لها من ان اسلوب القرآن اه يعني قد تشربه المتنبي وان لم يفسد مثل هذا الموضوع مثلا والا - 00:10:13
قل هداهه او بطريقة فجة قالها بطريقة ذكية ودخلت مناسبة او بطريقة انسابية في ابياته واعماره. هم اذا نحن من ضائق الزمان له
فيك وحانته قربك الايام وحانته الايام قريب. شو يعني قصده يقول؟ يعني قصده يقول الايام والزمان يحب - 00:10:35
فيريدان ان يستأثرنا بك فنحن نزاحم الزمان والايام على ان تكون معك ت يريد الايام ان تنفرد بك وتكون لك ومعك وحدك وتصينا
بعيدها عنك فنحن نزاحمها على حبك يعني كلنا نتنافس على حبك نحن والايام. يريد ان يقول الزمان - 00:10:55
اه عقل الزمن او عقلنا الزمان او شخص الزمن فقال انه يحبك وان الايام يخون بعضها بعضا في القرب اليك وانا نحن ضائق ها
يعني ايش الجاه الى الماض يعي زاحمه زاحمنا الايام في ان تكون بقربك فنتصر حينا - 00:11:20
فتغلب حينا على الايام فنكون معك وتغلب الايام حينا علينا برحيلك عنا فتكون هي معك وحدك فتنفرد بك ونكون نحن عيديننا
عنك نحن من ضائق الزمان من ضائق الزمان له فيك وحانته - 00:11:40
قربك الايام ثم قال في البيت الثالث في سبيل في سبيل العلا قتالك والسلم وهذا المقام والاجدام في سبيل العلا قتالك يعني قتالك
والسلم في سبيل العلا. يعني قتالك الاعداء - 00:11:56
في حالة الحرب اعلان من اجل العلا والسلم حين تصالح قوما او حين لا تنوی على حرب ايضا في سبيل يعلى فقتالك في حربهم
يؤسس لدولتك مجدًا وتوسيع حدود هذه الدولة - 00:12:12
اه ترتاح من الحروب زمنا فتبني الدولة وترفعه الشعب واه اه يعني تؤسس لهذه مملكة دعائهما قتالك والسلم. وطبعا هذا ايش او
القط عكس الحرب عكس اه فقال لك في الحالتين انت غايتك - 00:12:33
وهي المجد والعلى اقامة الدولة ونشر الامن وهذا المقام والاجدام فان المقام هذه مصدر ميمي يعني الاقامة واقامتك واجدامك
والاجدام الاسراع مم اجذم يعني اسرع في السير. فقال لك حلوك وترحلك اقامتك ومسيرك اه كله في سبيل العلا - 00:12:58
ثم قال في البيت الرابع ليت انا لك الخيل وانا اذا نزلت الخيام وهذا من تشبيهات المتنبي التي يفرق احيانا فيها واغراقه قد يجذب له
عداوة الحاسدين بل ايضا اضافة الى عداوة الحاسدين - 00:13:23
الذين يجدون مطعنا في المعنى في بعض هو يعني بالفعل يكون فيها بعض الغرابة اذا كنت اريد ان اخفف الكلمة او بعض الاستهجان
او بعض الاسفاف بصراحة في بعض العبارات هذي مثلا تعال تنشوف شو قصد؟ قال ليت انا اذا ارحلت لك الخير - 00:13:41
كون الخيل التي يركبها سيف الدولة اذا ارحل فجعل نفسه بهيمة كما قال احد الشراج او مطية تركب مع انه المتنبي بالمناسبة جعل
الملوك مطية له ولم يجعل نفسه مطية للملوك. هو قال ومن في الباقيته المشهورة التي قالها في اخريات حياته ربما قبل ان يموت
بعام او بعامين على الاكثر. هم - 00:14:04
قال ومن ركب الثور بعد الجواد انكر اطلاقه والغضب فجاء على سيف الدولة جوادا وجعل آآآ ثورا وركبها مع
فلما ركب الثور انكر ما كان قد ركبه من الجواد فوجد الفرق بينهما. لكن يريد ان يقول فهو ما يقصد ان يكون هو مطيء - 00:14:29
مستحيل ان يكون ذلك في ذهنه لكن هو قصد ما وراء المعنى. ربما يحاول ان يزيد في المدح يبالغ في المدح حتى يتقارب الى سيف
الدولة. وخاصة ان هذه القصيدة قد تكون ثانية قصيدة. قال - 00:14:54
في الدولة. ومن ثانية قصر بل من اول قصيدة بدأ الحسد يدور حوله بدأت العادات بينه وبين الشعرا في بلاط سيف الدولة. الى ان
ادت بعد خمس سنوات الى قصيدة وحرق الباء الى ان مدى تسع سنوات - 00:15:06
الى آآآ يعني تركه لسيف الدولة وذهابه الى الشام ثم بعد ذلك ذهابه الى كفر. المهم قال له ايش؟ ليت انا اذا ارحلت لك الخيل وان
اذا نزلت الخيام وانا خيام التي تظللك اذا نزلت او اقمت في مكان. هم - 00:15:21
طبعا اذا كان اه جند سيف الدولة خيلا لسيف الدولة فانه يركبها فهو اعلى منها واذا كانوا خياما لسيف الدولة فانها تركبها اذا جاز

التعبير اي تظلل وهي اعلى منه - 00:15:41

فلاموه في الاولى وفي الثانية ولاموه في الاثنتين معا. يعني قالوا له انت جعلت نفسك مطية بهيمة وجعلت نفسك جمادا حين قلت ليت انا اذا اذا نزلت الخيام جماد جميع خيمة وهي ما يعني ينزل تحته هي كانت طبعا عبارة عن بيت مثل كوخ - 00:15:57
الاصل من خشبها لكن ثم صارت تقال لكل خيمة تضرب او لكل بناء يظلل ما تحته اذا كان من شعر او من من قماش فصار اسمه الخيمة. اه لكنه الاساس من من الخشب - 00:16:16

اه فقال له انت جعلت نفسك بهيمة في الشطر الاول وجعلت نفسك جمادا في الشطر الثاني. ثم لما جعلت نفسك جمادا في الشطر الثاني لقلت الخيام جعلت نفسك اعلى من سيف الدولة وهذا قلة ادب مع سيف الدولة - 00:16:29
تمام؟ فما اسلم الا من هذه ولا من هذه لكن الدفاع بامرير عن المتنبي. اولا هو يريد ان يقول اننا نريد لك الراحة في الحالتين. فالخيل في ارتحالك يعني تحملك كأن نقول نحن نحملك على كفوف الراحة. فهل معنى ذلك انه يحمله على الكفوف على الحقيقة؟ لا. هذا مجاز اسمه. تمام - 00:16:43

اه فقال لك الخيمة شنو والله الحين تركينا مع ان القصبيي كما قلت قبل قليل انه بيركب. يعني اه اه قال ركبنا الى الى ابن ابي سليمان الخطوبة وهو دايما خلي حاله هو الراكب. مم - 00:17:05
وآآآ ان هذا هذا الدفاع الاول. الدفاع الثاني لما قالوا له انك جعلت نفسك اعلم في الدولة اه اه كلمة الخيام هو رد عليهم شعرا باريعة ابيات مباشرة. قال وطعن عليه قوم تعصبا عليه فقالوا الخيام تعلو من - 00:17:19
تحتها وقد جعلت سيف الدولة دونها يعني انت اعلى من الخيام. فاجاب نظما لقد نسبه. هذه الابيات شرحناها لان بالراوي الهمزة. لقد نسبوا خيام الى علائي ابيت قبوله كل الاباء وما سلمت فوقك للثريا ولا سلمت فوقك للسماء وقد اوحشت - 00:17:40
تأرض الشام حتى سلبت ربوعها ثوب البهاء. تنفس والعواصم منك عشر فتعرف طيب ذلك طيب اذا ليت عنا اذا ارتحلت لك الخيل وعننا اذا نزلت الخيام فمعنى ذلك نحن الكناية لك اتنا نريد لك الراحة في الحل والترحال. ثم قال في البيت - 00:18:02
كل يوم لك احتمال جديد ومسير للمجد فيه مقام. كل يوم لك احتمال احتمال احتمال الرحل اي جعله فوق آآ المطية. فاحتمال يعني كل يوم في لك حركة. كل يوم في لك غارة كل يوم في لك غزوة كل يوم في لك آآ تغدو الى بلد ما ليس شرطا في معركة انما - 00:18:27

غاية عظيمة اخرى كان تكون آآتعاونا مع بلد اخر او يعني آآ زيارة لاهل تلك البلد من اجل ان تطمئنهم وان تتواصل معهم وهكذا كل يوم لك احتمال جديد او طبعا هذى فيها اشاره واضحة جدا الى قوله تعالى - 00:18:49
يسأله من في السماوات والارض كل يوم هو في شأن. فقال المفسرون كل يوم في هو في شأن من امره فيخلق خلقا جديدا داعيا قال لك ان في كل يوم لك شأن جديد وشأنك الجديد اما ان ترتحل من اجل غارة او غزوة او او دعوة - 00:19:13
او حتى في القصيدة التي ستأتي الميمية الاخرى اللي هي اذا كان مدح مطلعها اذا كان مدح فالنسيب المقدم سيكون ارتحاله من اجل ان يزور قبر والدته بمن يفارقين مثلا. فقال لك كل يوم لك احتمال جديد اي ارتحال احتمال. لانك احتمال من احتمال الرحل اي وضعه فوق الدابة اي - 00:19:35

كتناية عن بداية المسير والارتحال. ومسيرها يقال ومسير للمجد قاموا وتسير الى مكان وحيثما تسير يقيم. شف المسيرة عكس المقام. حيثما تسير اسيروا يقيموا المجد معك. فالجد موجود معك. فانت حين ترتحل عن مكان لا ترتحل ويبقى المجد ورائك انما يسير - 00:19:55

معك المجد مثل ما قال آآ فما حازه جود فما جازه جود ولا حل دونه ولكن يسير الجود حيث يسير فمعه الجود. يعني مش والله اذا ارتح المكان ترك الجود خلفه في ذلك - 00:20:21

كالمكان المرتحل عنه لا يسير معه الجود. وهذا نفس الشيء اذا ارتحل عن مكان يرتحل معه المجد فالجد فيه فالجد لها خاصية مطبوعة مفطورة في سيف الدولة. من كل يوم لك احتمال جديد ومسير للمجد فيه مقام. ثم قال في البيت السادس واذا هذا اعظم

بيت في هذه - 00:20:40

صيده من اعظم واذا كانت النفوس كبيرة تعبت في مرادها الاجسام اي والله اذا كانت النفوس كبيرة اذا كانت الغايات عظيمة نفوس يعني ما تطمح هنا طبعا ايش حذف المضاف واذا كانت غاية النفوس كبيرة - 00:21:08

فحذف غاية اللي هي مضاف النفوس. فجعل فاقام المضاف اليه مقام اسم كان. هم. واذا كانت النفوس كبيرة عالية شو بصير؟ تعبت في مرادها الاجسام. تعبت في الوصول الى تحقيقها الاجسام. يريد ان يقول كلما - 00:21:25

انت غايتها عظيمة كانت التعب في الوصول الى هذه الغاية اعظم فالقضية يريد ان يقول ايضا بأنه ينصح كل صاحب غاية ان تكون غايتها عظيمة هو قال اه اذا - 00:21:45

غامرت في شرف مرمي فلا تقنع بما دون النجوم. اذا كان لك غاية فاجعل غايتها فوق النجوم. لا تقنع بما دون النجوم. اذا اذا النفوس كبيرة فهو يريد ان يقول يجب على النفوس العظيمة التي تريد ان تخلد ذكرها في العالمين ان ترفع - 00:22:03

فطموحاتها وتموت في سبيل هذا الطموح. يعني واذا تعبت تعبت قد تكون هلكت ايضا تهلك. هو طبعا هلك في سبيله وهو قال بيت شبيه بهذا. قال ذريني انا ما لا ينال من العلا شو يعني ما لا يمشي يعني الذي لا ينال الذي لا يستطيع كل احد ان يصل اليه - 00:22:23

عظيمة. فالقليلون الذين في صعودهم الى القمة يصلون اليها لأنهم يتسلطون قبل ذلك. ذريني انا ما لا ينال من فصعب العلا في الصعب والسهل في السهل واذا كانت النفوس كبيرة - 00:22:44

تعبت في مرادها الاجسام. طبعا العقري قال بيت المتنبي هذا مأخوذ من كلام ارسطو. شو قال ارسطو؟ اذا كانت الشهوة فوق القدرة كان هلك الجسم دون بلوغ الشهوة. وانا ارى انه لا علاقة لا بين كلام ارسطو ولا يعني مع بيت المتنبي. اظن ان - 00:23:01

عقري. المعنى ارسطو بالمناسبة معكوس اذا كانت الشهوة فوق القدرة شو يعني؟ اذا غلت شهوتك غايتها يعني ايش؟ انت كانت شهوتك غالى بعلى قدرتك في عمل شيء او في في طموحك لبلوغ شيء فتغلبت شهوتك على قدرتك - 00:23:20

فان شهوتك ستهلك جسدك صحيح هو بيحك عن ركون الناس الى الملذات انما ركون الناس هيک انه لو كلام ارسطو ان ركنا الى الملائكة لا يتحقق الغايات. واذا كانت النفوس - 00:23:40

وكبارا تعبت في مرادها الاجسام والمتنبي يقول اذا اردت غاية عظيمة فستهلك جسدك في الغاية العظيمة ما جاب سيرة الشهوة ما له علاقة في هذا قضية انه كأنه فيه يعني اشارة الى الفلسفة الابيقرورية انه اه اه تتمتع بالحياة كما شئت لا - 00:23:53

هذا لا يوصلك الى ما تريد لأن الشهوات مهلكات ومثيرات. هم ثم قال في البيت السابع وكذا تطلع البدور علينا وكذا تقلق البحور العظام اه قال لك كيف البدور تطلع - 00:24:11

هل رأيت بدوا ظل واقفا في مكانه طوال الشهر البدر يتحرك قال لك نفس الشيء سيف الدولة اذا اراد بلوغ الكمال والله عظيم البيت. شف معناه معنى البيت بشكل عام. اذا اردت بلوغ - 00:24:30

بلوغ المرام واتكمال المقام اذا جاز التعبير فعليك ان تتحرك عليك ان تفارق مكانك هو البدر حتى القمر حتى يصير بدوا يبدأ هلاسا صغيرا اه فيتحرك حتى يصل الى القمة فيصير بدوا. فقل لك - 00:24:47

بلوغ الغاية لابد له من حركة دائبة ودائمة. هم. قال لك وكذا تطلع البدور علينا بهذه الطريقة. بالحركة بعدم الوقوف في مكانه وهو اكثر واحد طبق الحياة الحركة في حياته - 00:25:10

اكثر واحد لم يقم في مقام سيف الدولة هو الاستثناء الوحيد في حياته اقام عنده تسع سنوات وهذه الفكرة حكيتها كثيرا ايضا في شرحى لهذا في هذا الشرح الطويل كان لا يقيم عند ملك يوما. بعض الملوك - 00:25:26

او بعض وكان يمر ببعض البلدان مرورا كانه معه طيارة ولا يركب بساط سليمان ولا يركب فوق ظهر جني كان يمر بلدة فلا يقيم فيها فيتجاوزه الى سواها. فاكثر واحد ارحل من اجل غايتها هو. وطبعا الابيات عن الرحيل عنده لا حصر لها. وانا في حلقات - 00:25:40 السابقة قلت الغايات لابد له من حركة لا يمكن ان تتحقق ما ت يريد وانت جالس في مكانك ثم يقول ان العظيم لا ير肯 الى نجاح لا يقول

والله انا حققت مثلا سيف الدولة يقول انا والله انتصرت على الروم في معركة ما وبالتالي ايش؟ يظل يتغنى بهذا المجد الى اخر حياته. لا. بل هذا النجاح - 00:26:00

وهذا النصر وهذا الفوز يقلقه فيجعله اه يتفوق على ما فعله في السابق ان يقاتل الروما في موقعة اكبر مثلا. فالركون الى النجاح موت. يعني السكون كله موت. الحياة كلها قائمة على الحركة. الكواكب اصلا الدائرة في السماوات اذا توقفت عن الحركة سقطت وانهار الكون - 00:26:20

فحياتها في حركتها وقال لك البحار العظيمة لا يمكن ان تسمع صوتها الهادر الا اذا كانت قلقة اه يكون موجه يعني صاخبا وهادرا. ولك هو اصلا قال طبعا هذا البيت يدرس دراسة نفسية. قال اه على - 00:26:46

ويقصد اما آآ شخصيته القلقة او الحصان الذي يركبه فهي صفة المحذوف يعني على حصان وهي ابلغ بالمناسبة قلق من قلق على قلق لأن الريح تحكي اوجهها جنوبا او شمالا - 00:27:06

ثم قال في البيت الثامن ولنا عادة الجميل من الصبر لونا سوى نواك نسام. قال نحن لدينا صبر جميل نصبر وعلى اللاؤاء ونصبر على المصائب ونصبر على على المحن وعلى الفتنة ولكن صبرنا على اعظم المصائب ها نستطيعه ولكننا لا نستطيع ان - 00:27:25
على بعده انه النوى نواك يعني بعدك اه نسام نبتلى سوى ها؟ قال ولنا عادة الجميل من الصبر لو ان سوى نواك اي سوى بعده نساوي نبتلى. فلو ابتلينا باي بعد صبرنا ولكننا على بعد الكلام - 00:27:49

نصبر ولكننا على بعدك لا نصبر كانه يعني قريب. طيب هو ايش قال الله تعالى؟ قال بل سولت لكم انفسكم على لسانكم ان آآ لسان يعقوب حين جاء اخوه يوسف اليه - 00:28:09

اه قال بل سولت لكم انفسكم امرا فصبر جميل. والله المستعان على ما تصفون. فالصبر يوصف بأنه جميل. ليش؟ هو ليس جميل الصبر بالنسبة. الصبر مر علقم حنظل صعب شديد ولكن عاقبته جميلة - 00:28:25
تمام من احد صبر الا نال. اه. وما من احد يعني ايش تجرع مرارة الصبر الا فاز بحلوة العطاء اي بعد ذلك هذه سنة كونية ولذلك شدد الله تعالى كثيرا او - 00:28:42

او يعني ايش ذكر الصبر وعواقبه وثمراته كثيرا في القرآن. وذكر ايضا في الحديث بما لا يمكن ذكره ثم قال البيت التاسع كل عيش ما لم تطبه حمام كل شمس ما لم تكتها ظلام. كل مبتدأ كل عيش ما لم تطبه هذه جملة معترضة حمام - 00:28:57
هذا المبتدأ فقال لك كل عيش حمام والحمام معناها الموت. فقال كل عيش ما لم تطبه ما لم يكن طيبا بوجودك انس بقربك فهو موت. فاذا ارتحلت عنا وتركتنا وحدنا فانت سبب وجود حياتنا او سبب استمرار حياتنا. طبعا مبالغة ولكن - 00:29:19

يقصد بها اننا بقربك نأنس هذا القرب هو الذي يجعل للحياة معنى. ولذلك هو قال المتنبي وكل امرئ يولي الجميل محظوظ وكل مكان ينبع العز. طيب. هم. كل عيش ما لم تطبه حمام. كل شمس ما لم تكتها ظلموا. ايضا هذى - 00:29:41
جملة اسمية الجمل الاسمية عند المتنبي للدلالة على الثبوت فكان هذه حقائق عنده لا شك فيها. كل شمس ما لم تكتها اي ما لم تكونها يعني كنته اي سرتها كل شمس ظلام - 00:30:01

فلانجد للشمس نورا ولو ملأت بالنور بقاع الارض كلها ما لم تكن انت سبب هذه الشمس ولم تكن بيننا رحيلوك عنا رحيل شمس عن الوجود فكأننا نعيش في ظلام - 00:30:15

مستمر حين لا تكونوا معنا. اه يريد ان يدل على انه طبعا قد يكون صادقا في ذلك. انه بالفعل كان كان سيف الدولة ايمانوس الجانب في الكلام حتى كان يعني يتسع بالجميع الى حد ما ما كان يعني حتى مع اه - 00:30:31

قوته في الملك ما كان شديدا على جلسائه. بعكس ربما ابو فراس كان عنده شوية حدة احيانا في الكلام وفي يعني نقد الاخرين. بس السيف الدولة شيخ شباب جالس ويسمع الجميع ويحاول ان يحتضن الجميع. فكان يجد المتنبي في سيف الدولة انسا الا بعد ربما - 00:30:51

من سنوات لما حدثت الجفوة بينه وبين آآ سيف الدولة وقال قصيدها حرق الباب. وبعدها طبعا ارحل في فهو علاقته هم حسين في

الدول كانت علاقه ود في البداية على القل و هذه ثاني قصيدة ربما قالها بعد وفاؤكم كالربيع اشجار طاس سمه بان تسعد والدمع
اشفاه - 00:31:11

ساجمه. اه هذه كانت اول قصيدة هذه وفاؤكم وهذه ربما هي الثانية او الثالثة. في الترتيب. فما زال في بداية حبه وببداية علاقته مع
تيفي الدولة ولذلك قال في البيت العاشر - 00:31:31

ازل الوحشة التي عندنا يا من به يأنس الخميس اللهم قال ازل وحشة التي عندنا. الوحشة يعني انك تكون وحيدا. ان
تكون يعني لا تجد انسا هذا - 00:31:44

ادي وحشة قال لك الوحيد في رواية ان يوسف الوحيد من لم يكن الله في قلبك وجدت انسا في كل شيء. وان
لم يكن في قلبك حتى لو كان الناس معك وجدت الوحشة - 00:31:59

فالوحشة هيك الغربة عن النفس ان لا تطيق الحياة لانك تشعر انك وحيد. فقال سيف ازل الوحشة عنا. كيف زي الوحش يتعدى
بوجودك معنا بالانسان بالحديث معك بالاستماع اليك ازن الوحشة التي عندنا يا من به يأنس الخميس والخميس الجيش العمرم الكبير
- 00:32:14

الكثير العدد والخميس طبعا اخذت من اجزاء الجيش فالجيش مقدمة ومؤخرة وميمنة وميسرة هذول صاروا اربعة وقلب
هذول صاروا خمسة فلذلك سمي خميسا وثم قال ايش؟ من به يأنس الخميس اللهم واللهم اما صفة مشبهة او صيغة مبالغة الوهام
شديد الالتهاب. قال لك الجيش - 00:32:40

الرجال الاشداء الصناديد العابسين الذين يلتهمون اعدائهم النهااما اللهم الذي يلتهم اعداءه ها شديد الالتهام لاعدائه. اه هذا الجيش
الذي يبدو خشننا الى هذا الحد اذا جلست معه انس وقر - 00:33:05

استكان ويعني جاء وجد الراحة في الجلوس اليك. فكيف انا اذا الخميس الصعب الجيش الكبير العدي والعدة المرعب. هم يأنس
بوجودك وبقربك معهم. هم. فكيف انا؟ ثم قال في البيت الحادي عشر والذي يشهد الوغى. بيحكي عن سيف الدولة يقول والذي يا من
به والذي واو العطف. عطف الذي على من - 00:33:25

والذى يعني ويما ذا الذى يشهد الوغى اللغى الحرب ساكن القلب يعني ثابت القلب رابطة الجأش واثق الخطى. هم. كان
القتال في هذه ما مو الذمام العهد قال لك انت تدخل المعركة لا خائفا ولا مرتجا ولا هيابا بل تدخلها رابط الجأش ثابت القلب يعني -
00:33:53

مطمئن الخطى كأن الحرب ذمة يعني عهد تريد ان توفي وتقضى حق الله فيه فتقبل عليه كأنه دين عليك ان تفعل فتدخله مرتاحا
ومسرورا وتقول آآ ابني ا فعل ذلك لكي اقضي حقا علي - 00:34:19

يجب ان اصونها. هم. الامام جميع ذمة وهو العهد ثم قال في البيت الثاني عشر والذي يضرب الكتائب الكتائب جمع كتبية والكتيبة
الجماعة من الخيل قيل خمسين او اكثر من الخيل. حتى تتلاقي الفهاق والاقدام والفقا جمع فهقة - 00:34:39
والفهمة هي المكان جزء من العظمة او من العظم اللي بربط بين الرأس والصدر او الرأس العنق فهذا اسمه الفهمة وجمع الفهاق. فقال
لك تتلاقي الفهاق يعني الرؤوس كانه يقصد الرؤوس. والاقدام يعني ايش - 00:34:58

يعني يقطع الرؤوس فتنزل الرؤوس عند الاقدام. هم. قال له يريد ان يدلل على شجاعته وشدة بأسه في القتال فقال لك حين يضرب
يسقط الرؤوس على الاقدام فتتلاقي فيها قوى الاقدام. والذي يضرب الكتائب حتى تتلاقي الفهاق والاقدام. دعونا - 00:35:18

نتوقف عند هذا البيت في هذه القصيدة القاكم ان شاء الله تعالى في الحلقة القادمة الحلقة الخامسة بعد المئة الرابعة فالى ذلك
الحين اترككم في رعاية الله والسلام عليكم ورحمة الله تعالى وبركاته - 00:35:38
- 00:35:58